

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَشُوفُ كَصَبُورٍ : مَنْ يَدْخُلُ فِي الْأَمُورِ وَلَا يَهَابُ كَالْمِخْشَفِ . وقال
الْفَرَّاءُ : الْأَخَاشِفُ : الْعَزَازُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ قال : وَأَمَّا الْأَخَاشِفُ
بِالسَّيْنِ الْمُهُمْلَةِ فَلَاَرْضُ اللَّيْثِ ذَنَّةٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ يُقَالُ :
وَقَعَ فِي أَخَاشِفٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْخَشِيفَ كَأَمِيرٍ : يَبِيسُ
الزَّعْفَرَانِ . وَالْخَشِيفُ : الْمَاضِي مِنَ السُّيُوفِ كَالْأَخَاشِفِ وَالْخَشُوفِ
كَصَاحِبٍ وَصَبُورٍ . وَطَبِيعَةٌ مُخْشَفٌ كَمُحْسِنٍ : لَهَا خَشْفٌ نَقْلًا
الصَّاعِغَانِي . وَانْخَشَفَ فِيهِ : دَخَلَ وَهُوَ تَكَرَّرُ فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّسَ لَهُ ذَلِكَ
بَغْيَنِهِ . وَخَاشَفَ فِي ذِمَّتِهِ : إِذَا سَارَعَ فِي إِخْفَارِهَا وَكَانَ سَهْمُ بْنُ
غَالِبٍ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ عِنْدَ الْجِسْرِ فَأَمَّنَّهُ عَبْدُ
بْنُ عَامِرٍ فكَتَبَ إِلَيْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : قَدْ جَعَلْتُ لَهُمْ
ذِمَّتَكَ فكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : لَوْ كُنْتُ قَتَلْتُكَ
كَانَتْ ذِمَّةٌ خَاشَفَتْ فِيهَا فَلَمَّا قَدِمَ زِيَادُ صَلَابِيهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ
أَي : سَارَعَتْ إِلَى إِخْفَارِهَا يُقَالُ : خَاشَفَ فُلَانٌ إِلَى الشَّرِّ يُرِيدُ :
لَمْ يَكُنْ فِي قَتْلِكَ إِيَّاهُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ يَعْنِي
أَنْ قَتَلَهُ كَانَ الرَّأْيُ . وَخَاشَفَ الْإِبِلَ لَيْلَتَهُ : إِذَا سَايَرَهَا .
وَخَاشَفَ السَّهْمُ مُخَاشَفَةً : سَمِعَ لَهُ خَشْفَةً أَي : صَوْتٌ عِنْدَ
الْإِصَابَةِ بِالْغَرَضِ .
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخُشْفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسِيرُ فِي اللَّيْلِ
الوَاحِدَةُ خَشُوفٌ وَخَاشِفٌ وَخَاشِفَةٌ قال : .
" بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا .
" عَجَمُ جَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السُّرَى قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْوَاحِدُ مِنَ
الْخُشْفِ : خَاشِفٌ لَا غَيْرُ فَأَمَّا خَشُوفٌ فَجَمْعُهُ : خُشْفٌ . وَالْوَرِشَاتُ :
الْخِفَافُ مِنَ النَّوْقِ . وَمَاءٌ خَاشِفٌ وَخَشْفٌ : جَامِدٌ . وَالْخَشِيفُ مِنَ الْمَاءِ :
مَا جَرَى فِي الْبَطْحَاءِ تَحْتَ الْحَصَى يَوْمَئِذٍ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ ذَهَبَ .
وَالْخَشْفُ مُحَرَّرٌ كَةً : الْيُبْسُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ : .
وَشَنَّ مَائِحَةً فِي جِسْمِهَا خَشْفٌ ... كَأَنَّ زَنْهُ بِرَقِيبِاصِ الْكَشْحِ مُحْتَرِقٌ
وَجَبَالَ خُشْفٌ : مُتَوَاضِعَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ : .

" جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ الْخُشْفًا .

" كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِقَ الْمُؤَوَّحًا وَأُمٌّ خَشْفًا كَشَدَّادٍ : الدَّاهِيَةُ
وَيُقَالُ لَهَا : خَشْفٌ أَيْضًا بغيرِ أُمٍّ . وَخَشَفَ إِلَى الشَّرِّ : بَادَرَ إِلَيْهِ .
وَالْخَشْفُ : الْخَزْفُ يَمَانِيَّةٌ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ كَذَا فِي اللَّسَانِ
وَالصَّوَابُ هُوَ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَالْخَشْفَةُ مُحَرَّكَةٌ :
وَاحِدَةٌ الْخَشْفِ : حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ نَبَاتًا قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ
وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثَ الْكَعْبَةِ : إِنَّهَا كَانَتْ خَشْفَةً عَلَى الْمَاءِ فَدُحِيَتْ .
خ ص ف .

الْخَمْفُ : النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ وَكُلُّ طِرَاقٍ مِنْهَا خَمْفَةٌ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَخَمَفَ النَّعْلُ يَخْمِفُهَا خَمْفًا طَاهِرًا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
وَحَرَزَهَا وَكُلُّ مَا طُورِقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ خُمِفَ وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْمِفُ نَعْلَهُ وَفِي آخِرِ : وَهُوَ قَاعِدٌ يَخْمِفُ
نَعْلَهُ وَهُوَ مِنَ الْخَمْفِ بِمَعْنَى الضَّمِّ وَالْجَمْعِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَمَفَ
الْعُرْيَانُ الْوَرَقَ عَلَى بَدَنِهِ يَخْمِفُهَا خَمْفًا : أَلْزَقَهَا أَيْ :
أَلْزَقَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَطْبَقَهَا عَلَيْهِ وَرَقَةً وَرَقَةً لِيَسْتُرَ بِهِ
عَوْرَتَهُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَطَفِقَا يَخْمِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
وَرَقِ الْجَنَّةِ " وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : .
مِنْ قَبْلِهَا طَبِئَتْ فِي الطَّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْمَفُ
الْوَرَقُ